فما فيه شيء ناقص غير خصره   ولا فيه شيء بارد غير ريقه
ولا ما يسوء النفس غير نفاره   ولا ما يروع القلب غير عقوقه
عجبت له يبدي القساوة عندما   يقابلني من خده برقيقه
ويلطف بي من بعد اعمال لحظه   وكيف يرد السهم بعد مروقه
يقولون لي والبدر في الافق مشرق   بذا انت صب قلت بل بشقيقه
فلا تنكروا قتلي بدقة خصره   فان جليل الخطب دون دقيقه
وليلة عاطاني المدام ووجهه   يرينا صبوح الشرب حال غبوقه
بكاس حكاها ثغره في ابتسامه   بما ضمه من دره وعقيقه
لقد نلت اذ نادمته من حديثه   من السكر ما لا نلته من عتيقه
فلم ادر من اي الثلاثة سكرتي   أمن لحظه ام لفظه ام رحيقه
لقد بعته قلبي بخلوة ساعة   فاصبح حقا ثابتا من حقوقه
فاصبحت ندمانا على خسر صفقتي   كذا من يبيع الشيء في غير سوقه

وقال ايضا بحر الكامل الرجز

لولا الهوى ما ذاب من جفنيه   صب اصابته عيون عيونه
متيم لاهتدى عوّا ده   الا بما تسمع من انينه
اصبح يخشى الظبي في كناسه   ولا يخاف الليث في عرينه
يعذر الرشد الحضلاله   ويقرأ العقل على جنونه

يا جيرة الحي اجيروا عاشقا   ما حال عن شرع الهوى ودينه
باطنه احسن من ظاهره   وظنه اوضح من يقينه
لا تحسبوا ما ساح فوق خده   مدامعا تسفح من جفونه
وانما ذاب بجليد قلبه   فطرفه ينزح من عيونه

وقال ايضا بحر الكامل

غيري بحبل سواكم يتمسك   وانا الذي بترابكم اتمسك
اضع الخدود على ممر نعالكم   فكانني بترابها اتبرك
ولقد بذلت النفس الا انني   خادعتكم وبذلت ما املك
شرطي بان حشاشتي رق لكم   والشرط في كل المذاهب املك
قد ذقت حبكم فاصبح مهلكي   ومن المطاعم ما يذاق فيهلك
لا تعجلوا قبل اللقاء بقتلتي   وصلوا فذلك فائت يستدرك
ولقد بكيت لدهشتي بقدومكم   وضحكت قبل وهجركم لي مهلك
زعم الوشاة بان هويت سواكم   يا قوتل الواشي فاني يوفك
عار علي بان اكون مشرعا   دين الهوى ويقال اني مشرك

وقال ايضا بحر السريع

جل الذي اطلع شمس الضحى   مشرقة في جنح ليل بهيم
وقدر الخال على خده   ذلك تقدير العزيز العليم

Copyright © King Saud University